

لَمْ صَارْتُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا تَائِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدًا فِي دَارِ السَّجْنِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوَّرًا لِيُبَيِّنَهَا، يَهُوَهُ اسْمُهُ، أُذْعَنِي فَأُجِيدَهُ وَأُخْبِرَهُ بِعَطَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا. لَاهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْوَتِهِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بَيْوَتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْقُنَّا�ِيسِ وَالْمَجَانِيقِ، يَأْشُونَ لِيُخَارِبُوا الْكَلَدَانِيَّنَ وَيَمْلأُوهَا مِنْ حِيفَ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبُوهُمْ بِعَصَبِيِّ وَعَيْنِطِيِّ وَالَّذِينَ سَرَّبُوا وَجْهِيِّ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ سَرِّهِمْ. هَنَّدَا أَصْعَعَ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعَلَاجًا وَأَسْفِيَهُمْ وَأَغْلَنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. وَأَرْدَ سَبِيَّ يَهُودَا وَسَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَأَنْبَيْهُمْ كَالْأَوَّلِ. وَأَطَهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهِمْ الَّذِي أَخْطَلَوَا بِهِ إِلَيَّ وَأَغْفَرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَلَوَا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. فَتَكُونُ لِي اسْمَ فَرَحِ لِلْتَّسْبِيحِ وَلِلْتَّرْبِيَةِ لَدَى كُلِّ أَمَمِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعَهُمْ مَعَهُمْ، فَيَحَاوِلُونَ وَيَرْبِعُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعَهُ لَهَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، سَتُسِمْعُ تَقْدُمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرْبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوانٍ فِي مُدْنٍ يَهُودَا وَفِي شَوَّارِعِ أُورْشَلِيمِ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرْوَسِ، صَوْتُ الْفَائِلِينَ، احْمَدُوا رَبَّ الْخُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْثُونَ بِدِيْخَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَرْدَ سَبِيَّ الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، سَيَكُونُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَرَبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مُدْنِهِ مَسْكُنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْعَنَمَ، فِي مُدْنِ الْجَبَلِ وَمُدْنِ السَّهْلِ وَمُدْنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَخَوَالِيِّ أُورْشَلِيمِ وَفِي مُدْنِ يَهُودَا، تَمُرُّ أَيْصَابِيَّ الْعَنَمُ تَحْتَ يَدِيِّ الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ. هَا آيَاتٌ تَائِيَ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحةَ الَّتِي تَكْلَمَتْ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. فِي تِلْكَ الْأَيَامِ وَفِي تِلْكَ الزَّمَانِ أُبَيْتُ لِدَاؤَدَ عَصْنَ الْبَرِّ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًا فِي الْأَرْضِ. فِي تِلْكَ الْأَيَامِ يَخْلُصُ يَهُودَا وَسَكْنُ أُورْشَلِيمُ آمِنَةً، وَهَذَا مَا تَسَمَّى بِهِ الرَّبُّ بِرُّنَّا. لَاهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَنْقَطِعُ لِدَاؤَدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهْنَةِ الْأَوَّلِيَّنَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُضْعَدُ مُحْرَقَةً وَيُحْرِقُ تَقْدِمَهُ وَيُهَيِّئُ دِيْخَةً كُلَّ الْأَيَامِ. لَمْ صَارْتُ كَلِمَةُ

الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا,²⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ تَقْصِّمُ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيلِ حَتَّى لَا يَكُونَ تَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَفِيهِمَا فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاءُدَ عَبْدِي يُفْصَنُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْلَّاوَيْنِ الْكَهَنَةِ كَمَا أَنَّ خُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعْدُ وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُخْصِنُ، هَكَذَا أَكْتُرُ نَسْلَ دَاءُدَ عَبْدِي وَالْلَّاوَيْنَ خَادِمِي.²¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا،²⁴ أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذَا النَّاسُ، إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارُهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَصُوكُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا سَعْيِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أَمَّةً أَمَّا مُهُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كُنْتَ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيلِ فَرَائِصَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفَصُ نَسْلَ يَغْفُوبَ وَدَاءُدَ عَبْدِي فَلَا آخِذُ مِنْ نَسْلِهِ حَكَامًا لِتَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَغْفُوبَ، لَتَنِي أَرْدُ سَبِيْهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.